المستوى: الثانية ثانوي آداب وفلسفة (2ASL) فيفري 2015

الفرض الثاني الفصل الثاني في مادة فلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول : هل يمكن الاستغناء عن الفرضية في المنهج التجريبي ؟

الموضوع الثاني : هل يمكن الحديث عن وجود تكامل بين الدين و العقل في الفلسفة الاسلامية؟

الموضوع الثالث: *النص:*

إن فعل الفلسفة ليس شيئا أكثر من النظر في الموجودات و اعتبارها من جهة دلالتها على الصانع أعنى عن جهة ما هي مصنوعات، فان الموجودات إنما تدل على الصانع لمعرفة صنعتها ، و أنه كلما كانت المعرفة بصنعتها أتم كانت المعرفة بالصانع أتم ، و كان الشرع قد ندب إلى اعتبار الموجودات و حث على ذلك . فبين أن ما يدل عليه هذا الاسم إما واجب بالشرع و إما مندوب إليه.

فأما أن الشرع دعا إلى اعتبار الموجودات بالعقل و تطلب معرفتها به فذلك بين في غير ما أية من كتاب الله تبارك و تعالى مثل قوله تعالى "فاعتبروا يا أولي الأبصار " و هذا نص على وجوب استعمال القياس العقلي و الشرعي معا .و مثل قوله تعالى " أو لم ينظروا في ملكوت السموات و الأرض و ما خلق الله من شيء " و هذا نص بالبحث على النظر في جميع الموجودات .

و اعلم أن من خصه الله بهذا العلم و شرفه به إبراهيم عليه السلام فقال تعالى " و كذلك نري إبراهيم ملكوت السموات و الأرض " و قال تعالى " أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت و إلى السماء كيف رفعت " و قال "و يتفكرون في خلق السموات و الأرض "إلى غير ذلك من الآيات التي لا تحصى كثيرة .

إذا تقرر أن الشرع قد أوجب النظر بالعقل في الموجودات و اعتبارها و كان الاعتبار ليس شيأ أكثر من استنباط المجهول من المعلوم و استخراجه منه .....

فواجب أن نجعل نظرنا بالقياس العقلي ، و بين أن هذا النحو من النظر دعا إليه الشرع و حث عليه هو أتم أنواع النظر بأتم أنواع القياس و هو المسمى برهانا .

" ابن رشد "

المطلوب : أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

Dzlibrary.com